

أولادها الأربعة وكان لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه ، وكانت وفاة الخنساء زمن معاوية بالبادية سنة ٥٠ هجرية ٦٧٠ ميلادية

بَابُ الْحَبْلِ وَالْأَنْكَبُوتِ

حادثة صاحب المجلة بطرابلس الشام

(أقوال الصحف فيها)

لم تكن الرسائل البريدية والبرقية التي وردت على منشي هذه المجلة وهو في سياحته معلنة الأسف العظيم لوقوع حادثة الاعتداء بطرابلس — بأكثر مما ورد على إدارة المجلة من سائر أنحاء القطر المصري ومن الشرق والغرب وسوريا أيضا والأستانة وكلها تبدي الاستياء الشديد والتعريض والتنديد وتنهى صاحب هذه المجلة بسلامته مما كيد له وتعدت نجاته عناية من الله بالعلم والاسلام وانا كما بدأنا الشكر للكاتبين الأولين نعيد الثناء عليهم وعلى الآخريين وقد تناولت هذا الموضوع جرائد سوريا ومصر الكبرى باهتمام زائد وإلى القراء ما كتبت بهذا الشأن :

شاع أمس في الثغرانه بوصول الأستاذ السيد محمد رشيد رضا منشي المنار الأغر إلى طرابلس تصدى له بعضهم وضربه بعضا فجرحه في رأسه ثم ابتدروه باطلاق الرصاص فخطأه فكان لهذا الخبر رنة أسف لدى الجميع ، وانا نبشر الكل بان الأستاذ في سلامة وعافية والحمد لله وهذا نص تلغراف تلقيناه في هذا الصباح من طرابلس بتفصيل الحادثة :

وصل الأستاذ الرشيد مساء الجمعة فكان له استقبال حافل وعدد المستقبلين يربو على الخمسة أشخاص ، أرسلت شعبة جمعية الأتحاد والترقي العثماني عربية

خصوصية لركوبه والموسيقى الوطنية فوصل البندة بكل احتفاء تحفه الامل والاحباب إلى ان اقترب الجميع من سوق المطارين قصدي كامل المقدم الذي كان ضرب صالح وأدم رضا سابقاً ووقف امام الأستاذ وابتدعه بضربة على رأسه بصاعلم تصبه تاماً فأراد أن يضربه ثانية فثاقها الشيخ محمد الراهي يده وتمسك بالمصاحي أخذها من كامل فما كان منه إلا أن أشهر سديسين وأخطر كل من يقترب منه بالموت العاجل فاقرب منه رجل لم تؤثر به تلك التهديدات وأراد رده فاطلق عليه عيارا ناريا فلم يصبه وبعد ذلك فرّ

وقد كان الأستاذ أدخل إحدى الدور القريبة فأخذ بعد ذلك لدار الشيخ

محمد الراهي ولم يزل هناك

لم يهتم كما يجب من يدهم أمر الضبط، الكدر عمومي من جراء ذلك، الأستاذ لم يبد عليه أثر كدر بل تحمل ذلك بصبر كما هي عادته . لم يبق أحد من الوجوه إلا وقد هرع للسلام عليه . أمور الحكومة ليست هي على ما يرام وقد استغنى أكثر أفراد الضبطية ، التفصيل بالبوطة »

فهنيئاً صديقنا الأستاذ بسلامته ونطلب من الحكومة بكل إلحاح التعري على المعتدي ومجازاته أشد المجازاة تكليلاًه وارهابا لغيره (الأمجاد الضماني)

كتب إلينا من طرابلس أن حضرة العلامة السيد رشيد أفندي رضا صاحب مجلة المنار وفي الفيحاء مساء الجمعة الماضي على انه قبل وصوله إلى الدار المنة لتزوله هجم عليه أحد الاهالي وضربه بصاع على رأسه ونحما عن شدة ازدحام الناس الملاحين حوله . ثم اطلق عياره الناري في الهواء وأخذ يطوف في الاسواق ككأنه لم يأت شيئاً مذكورا

قول وهذه الحادثة السيئة غريبة في بابها ولا نظن الذي أقدم على هذا العمل الفظيع إلا مغرئ مدفوعاً بيد أعلى فغسى أولياء الامور ان يبحثوا ليقفوا على الحقيقة لكي يقطعوا تلك اليد أو يقيدوها على الاقل (لسان الحال)

صرف حضرة العلامة السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الإسلامية ١٢ سنة في القطر المصري بعيدا عن أهله ووطنه وأصاب أهله وذويه بأصابعهم من اضطهاد المتدين كما يذكر أكثر قراء هذه الجريدة التي وقفت وقتها في وجه الظالمين وقفة طويّلة. ولا أعلن الدستور سافر السيد رشيد إلى طرابلس فمر بيروت حيث قبول مقابلة شائقة جدية به وبعد الإقامة في بيروت أياها سافر إلى طرابلس فوصل مساء الجمعة ٢٩ الماضي . فنزل لمقابلته على ظهر الباخرة جمهور من مشايخ طرابلس وأعضاء جمعياتها وجمهور من أهالي القلمون . وكان في انتظاره على الرصيف خلق كثير ومعهم الموسيقى فاستقبلوه بكل اجلال وأعدت له في الترام عربة خاصة ركب معه خواص المهين وهكذا سار موكب المقابلة بين عزف الموسيقى وإطلاق البارود إلى منزل فضيلة مضيفه الأستاذ الشيخ محمد الراهبي حيث توافد العلماء والوجهاء للسلام عليه . وحدث في أثناء الطريق ان شقيا من أشقياء طرابلس المشهورين هجم على السيد رشيد بعضا وضرب به بها فأصابته شظير رأسه ولم تؤلمه

فهجم الجمهور على ذلك الشقي كامل المقدم فأخذ بإطلاق النار على الجمهور وفر هاربا وكان هذا العمل مدعاة للمغامرة بالسيد رشيد ووردت عليه تهنئات التهنئة من والي بيروت وجمعية الأتحاد والترقي والوجهاء والأعيان والعلماء . وزاوه القومندان وأعرب عن أسفه وظهر ان الشقي مدفوع بأيدي اناس من الحساد ثم زاد القومندان والضباط وأعضاء نادي جمعية الأتحاد والترقي السيد رشيدا وطلبوا منه ان يحضر الاجتماع الذي عقد في النادي ففعل وألقى خطابا جميلا كان له احسن وقع

وقد اهتم والي بيروت بالأعتناء على السيد رشيد اهتماما عظيما فأرسل وكيلاً لتصرفية طرابلس وأمره بالقبض على الجاني فنحن اذا شكرنا أعيان طرابلس للحفاوة بعالم منهم هو فخر بلدهم بلا نزاع ولا جدال فانا نأسف لوجود انذال في تلك المدينة يحرضون السفاحين على ارتكاب مثل هذه الجنايات وأملنا ان يعاقب والي بيروت ذلك الشقي والذي أغروه عقابا صارما شديدا يكون عبرة لسواهم (الأهرام)

اعتداء ذمير — ورد كتاب من طرابلس ينبيء بأن أحد الاشقياء المدعو كامل

المقدم هجم على حضرة العالم الفاضل السيد رشيد رضا صاحب المنار بينما كان جمهور عظيم يحتفل بقدمه وضربه بهصاع على رأسه ولكن فضيلة الشيخ محمد كامل الرافعي تقي المصا قبل ان تصيب السيد رشيداً بسوء . فكان للحادث وقع كبير وازداد على أثره ميل الجمهور الى السيد رشيد وكتبت لجنة الأتحاد والترقي في بيروت الى لجنة سلايك تستشيرها في إعلان الأحكام العرفية في طرابلس بعد حادثة السجن وهذا الحادث الموجب للأسف . أما الجنائي فاهمة مبدولة للقبض عليه وعلى من يظهر التحقيق اشتراكم معه ولقد طلب والي بيروت قوة عسكرية من دمشق لاستخدامها عند الضرورة في توطيد الامن (الجريدة)

اتانا من غير مكاتبنا في طرابلس الشام ان حضرة العالم الفاضل السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار وصل اليها يوم الجمعة الماضي فاستقبله جمهور كبير من العلماء والاعيان ورجال جمعية الأتحاد والترقي على ظهر الباخرة ووقفت الناس على المرفأ لرؤيته واعدت له الجمعية عربة خصوصية ركب فيها والموسيقى تصدح امامه حتى قرب من دار الشيخ محمد كامل الرافعي ففجأه هناك شقي اسمه كامل بن عبد الرحمن المقدم بضربة عصا على رأسه ولكنها لم تكد تصيبه حتى تلقاها عنه العلامة الرافعي ونزعها من يد ذلك الشقي . فشر هذا مسدسين وجعل يطلقهما على الجماهير التي حاولت صده ثم فر هارباً ولم يصيب أحد بسوء والحمد لله . وظل حضرة الأستاذ مع ذلك ساكناً رابط الجأش كما ينتظر من امثاله من ذوي النفوس الكبيرة . وقد وردت الرسائل من أنحاء سورية تهنته واستنكار فعلة ذلك الشقي . وقد طير البرق خبر ماجرى الى دوتة والي يبرت وجمعية الأتحاد والترقي فيها فأرسل دوتة الوالي وكيلاً لتصرفية طرابلس وطلب قوة عسكرية من دمشق بعد ما ظهر احتياج طرابلس الى زيادة عساكرها وأوصى دوتة بالقبض على الجنائي الذي يقال انه فعل ما فعل باغراء واحد من اقاربه . ولا يزال العلماء والوجهاء وكبار رجال الحكومة يؤمنون منزل الشيخ الرافعي لتهنته ضيفه الكريم بالقدم والسلامة (المقطم)

كان حضرة الفاضل الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار في مصر قد

سافر في الأسبوع الفائت إلى بيروت ومنها إلى وطنه طرابلس الشام بعد أن حالت الأحوال الماضية دون ذهابه إلى وطنه زمنا طويلا. وقرأنا اليوم في جريدتي الاتحاد العثماني والأحوال ما خلاصته ان حضرة الشيخ رشيد رضا وصل إلى طرابلس مساء الجمعة في ٢٥ الماضي فاحتفل باستقباله حتى إذا اقترب من سوق العطارين تصدى له كامل المقدم (وفي رواية الأحوال انه عبد القادر مؤذن) وابتدره بضربة على رأسه وضربة ثانية فتلقاها الشيخ محمد الرافعي ونزع العصا من يده فما كان من الرجل الا أن أشهر مسدسين ثم أطلق عيارا ناريا فلم يصب أحدا وأركن إلى الفرار وقد كان الاستاذ أدخل إحدى الدور الترية فأخذ بعد ذلك إلى دار الشيخ محمد الرافعي ولم ينزل هناك وقد اتفقت الأحوال والاتحاد العثماني على تواني من بيدهم أمر الضبط في هذه الحادثة . والمؤيد يأسف لهذا الحادث ويستكر هذا الاعتداء ويرجو أن يكون ناشئا عن تهوس فرد واحد فقط وأن يتمتع حضرة صاحب المنار بكل هناك وسرور في زيارته لوطنه

(المؤيد)

الدولة العلية وبلغاريا والنمسا

ما أ كثر العبر في أعمال البشر وما أقل المتعبرين ! إن الخطيئة التي يأتيها الفرد في بيته عسى لا يشعر بها أحد أو الذنب الذي يصدر من بدوي في العراء لا يحس به سوى خياطه أو رهطه قد يصدر من أمة برمتها ، وتأثيره حكومة بعد تقريره في دار ندمتها ! ! وان ما يمر على الذاكرة من اشباه هذا وانفائره كثير جدا ولكن قل من يتدبر ويعي ، ذلك ان أعمال الافراد لا يلاحظها إلا علماء الاخلاق والاجتماع وهم أطباء النفوس والامم ، ولكن أعمال شعب بأسره مما لا سبيل إلى كتمانها واخفائها ، بل هو مما يصل إلى كل حس ويقع تحت كل نظر

يقول الفلاسفة الاجتماعيون ان اقرار مجموع اقل على الخطأ مستحيل ولكن هذا القول لا يصح على إطلاقه إلا اذا كانت النهب والاحتلاس في عرف الفلاسفة